

والقيم الثقافية، لهذا فإن اكتشاف دلالات خطاب بصري معين رهين بالتجارب المعيشة أو المنقولة، بفضل تربية بصرية تراعي هذه المسألة.

خلاصات

وقفنا فيما تقدم على أهم الاقتراحات التي أفرزتها نظرية الأشكال بخصوص تلقي وإدراك المعطيات البصرية وهي اقتراحات يمكن إجمالها فيما يلي :

- 1 - الطبيعة المباشرة الحدسية لإدراك المعطى البصري .
 - الطبيعة الشعورية الحسية لإدراك المعطى البصري .
 - الطبيعة الشمولية لإدراك المعطى البصري .
 - 2 - أولية الكل على الأجزاء في الإدراك .
 - أولية مبدأ العلاقات بين الأجزاء .
 - 3 - ارتباط الشكل بالعمق وقوانين التمييز والفصل .
 - قانون الصغر .
 - قانون البساطة .
 - قانون الانتظام والتقابل .
 - قانون الاختلاف .
 - 4 - معايير تمييز العناصر المكونة للأشكال :
 - القرب .
 - المشابهة .
 - التسلسل .
 - 5 - رسوخ الشكل ومقاييس الرسوخ .
 - 6 - إدراك الفضاء .
 - 7 - الفضاء والامتداد .
 - 8 - التجربة الإدراكية البصرية .
- هذه الاقتراحات الجشطالتيّة، رغم قدمها النسبي لا تزال المعتمد الذي لا غنى عنه في مجالات الفن التشكيلي، والتواصل البصري .